خرافة

من سائل فى الكويت يقول « اطلعنا فى العدد الأخير من « البعثة » على مقال مذكرات خرافة . وحبذا لو كتبتم لنا شيئاً عن معنى كلمة خرافة والمقصود منها . . الخ . . . » .

« البعثة » ورد فى كتاب « ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب للثعالبي » ما يأتى: حديث خرافة ـ خرافة رجل من بنى عذرة استهوته الجن فلما خلت عنه رحل إلى قومه وجعل يحدثهم بالأعاجيب من أحاديث الجن ، فكانت العرب إذا سمعت حديثاً لا أصل له قالت : حديث خرافة . وضربه ابن الزبعرى مثلا بالكفر بالبعث حيث قال .

حياة ثم موت ثم نشر
حديث خرافة يا أم عمر

ثم كثر هذا فى كلامهم حتى قيل للأباطيل والترهات خرافات . ويروى أن رجلا تحدث بين يدى رسول الله ﷺ بحديث ، فقالت امرأة من نسائه : هذا حديث خرافة ، فقال عليه السلام لا ، وخرافة حق . ويروى أن الجن لما استهوته كانت تخبره بما يقع إليهم من السماء عند استراقهم السمع فيخبر به خرافة أهل الأرض فيجدونه كما قال .

الشويخ

« ترجع تسمية هذه الأرض بهذا الإسم أى (الشويخ) إلى الحرب التى جرت بين الإمام على بن أبى طالب وأم المؤمنين عائشة رضى الله عنهما ، وكان من جملة من قتل من أصحاب على رضى الله عنه شيخ صغير الجسم كان مصرعه فى هذه الارض . وبعد انتهاء الحرب وهدوء الحالة تفقدوا القتلى ودفنوا كل قتيل فى مكانه . ودفن الشيخ المذكور فى تلك البقعة ، وسمى ذلك المكان « الشويخ » كما سميت الارض التى تقع بالقرب من البصرة بالزبير باسم من دفن فيها ، وهو الزبير بن العوام رضى الله عنه . » الكويت . ط .

« البعثه » هناك أدلة تاريخية وقصة تروى عن مصرع الزبير بن العوام فى هذه البقعة التى تحمل اسمه الآن . ولا ندرى درجة الصحة فى تسمية الشويخ بهذا الإسم ، وما إذا كانت القصة التى يرويها الكاتب الكويتى تعتمد على سند تاريخى أم لا . على أن هذا الساحل ، ولاشك ، قد شهد أحداثاً تاريخية ذات بال منذ القدم

لغويات :

فَعَّال ، للنَّسب

يصاغ فعال بحسب الأصل للمبالغة نحو : قوال وصوال لكثير القول والصول ، وقد جاء للنسب بمعنى صاحب شىء يزاوله بوجه من الوجود نحو : نبال وسياف وصراف وجمال.

قال سيبويه ماخلاصته : إن مجىء فعال ، وإن كان كثيراً فى كلام العرب لكنه مقصور على السماع فلا يقال لصاحب الدقيق دقاق ولا صاحب الشعير شعار .

ونظر المبرد إلى كثرة ماورد منه فجعل ذلك قياساً مطرداً وبهذا أخذ مجمع فؤاد الأول للغة العربية ، فقرر فى محضر الجلسة السادسة والعشرين استعمال فعال للنسبة إلى الشىء (قرار رقم ١٢ ص ٣٥ ج ١) وإليك نص القرار :

يصاغ « فعال » قياساً للدلالة على الاحتراف أو ملازمة الشىء فإن خيف اللبس بين صانع الشىء وملازمه كانت صيغة فعال للصانع وكان النسب بالياء لغيره . فيقال : زجاج لصانع الزجاج وزجاجى لبائعه .

عن كتب اللغة
« لغوى البعثة »

تـــــاء

وصلتنا رسائل عدة عن سبب انقطاع النبذ التى يكتبها الكاتب الكويتى الذى يرمز لنفسه بتاء . ونحن نضع هذا التساؤل أمام كاتبنا المتخفى عله يواصل السلسلة التى بدأ بعض حلقاتها .

أعلام الكويت

تصلنا مقالات يطلب كاتبوها أن تنشر فى سلسلة « أعلام الكويت » عن شخصيات معاصرة ونحن نعتذر عن نشرها ، لان هذه السلسلة مقصورة على رجال أصبحوا فى ذمة التاريخ .